



اجتماع شعبة التحقيق في الحوادث
ومنع وقوعها (٢٠٠٨)

مونتريال، من ١٣ إلى ٢٠٠٨/١٠/١٨

(مشروع) التقرير المقدم الى الجلسة العامة بشأن البند ٢ من جدول الأعمال

البند ٢ من جدول الأعمال: التطورات المستجدة في مسائل التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها

عقد الاجتماع جلسة واحدة بشأن البند ٢ من جدول الأعمال في ٢٠٠٨/١٠/١٧.

ن. ستوس
رئيس الاجتماع

البند ٢ من جدول الأعمال: التطورات المستجدة في مسائل التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها

١-٢ المقدمة

١-١-٢ قُدِّمَ إلى المؤتمر عرض بالأعمال المستجدة التي قامت بها الإيكاو في مجال التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها. وتناولت تلك الأعمال المواضيع التالية:

(أ) المخاطر المرتبطة بمواقع حوادث الطائرات (الكتاب الدوري 315 Circ).

(ب) مذكرة التفاهم النموذجية.

(ج) دليل التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات (Doc 9756).

(د) دليل منع وقوع الحوادث (Doc 9422).

(هـ) دليل إدارة السلامة (Doc 9859).

(و) فريق الخبراء المعني بمسجلات الطيران (FLIRECP).

٢-١-٢ قُسِّمَ دليل التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات إلى أربعة أجزاء. نُشر الجزء الأول في سنة ٢٠٠٠، وسيُنشر الجزء الثاني في سنة ٢٠٠٩؛ ونُشر الجزء الثالث على موقع إيكاو- نت باللغة الانجليزية في أكتوبر ٢٠٠٨ وسيصدر في مطبوعة في المستقبل القريب؛ ونُشر الجزء الرابع في سنة ٢٠٠٣.

٣-١-٢ أعدت الأمانة العامة للإيكاو مذكرة التفاهم النموذجية بمساعدة فريق الدراسة المعني بتمويل تكاليف التحقيق في الحوادث (FAICSG). والهدف من مذكرة التفاهم النموذجية مساعدة الدول على ترتيب المساعدة المتبادلة اللازمة للتحقيق في الحوادث. ونُشرت هذه المذكرة على موقع إيكاو- نت في سنة ٢٠٠٧ وسوف تدرج في الجزء الأول من دليل التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات، خلال الطبعة المنقحة المتوقع صدورهما في سنة ٢٠١٠.

٤-١-٢ قامت الأمانة العامة بمساعدة فريق الدراسة المعني بالمخاطر المرتبطة بمواقع حوادث الطائرات (HASSG) بوضع مواد إرشادية تتعلق بالمخاطر المرتبطة بمواقع حوادث الطائرات وتوثيق احتياجات التدريب ذات الصلة التي يحتاجها عمال الانقاذ والمحققون في الحوادث. ونُشرت الإيكاو هذه المواد في هذه السنة في الكتاب الدوري المعنون المخاطر المرتبطة بمواقع حوادث الطائرات (Circ 315).

٥-١-٢ وضع دليل منع وقوع الحوادث (Doc 9422) في سنة ١٩٨٤. وبسبب قرار الإيكاو تجميع كل المعلومات الخاصة بإدارة السلامة في دليل واحد، وتمّ تضمين دليل منع وقوع الحوادث في دليل إدارة السلامة (Doc 9859) الذي نُشر في سنة ٢٠٠٦.

٦-١-٢ عقد فريق الخبراء المعني بمسجلات الطيران (FLIRECP) اجتماعين منذ اجتماع شعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها لعام ١٩٩٩. وخلال هذين الاجتماعين، أعدّ فريق الخبراء المعني بمسجلات الطيران توصيات لادخال التعديلات على الملحق ٦ - تشغيل الطائرات مرتبطة بشروط حمل مسجلات الطيران على متن الطائرات. ومن المتوقع أن تستعرض لجنة الملاحة الجوية أعمال فريق الخبراء المعني بمسجلات الطيران في فبراير ٢٠٠٩، ويتوقع أن يتم إقرار التعديلات على الملحق ذات الصلة في نوفمبر ٢٠١١.

٧-١-٢ طُلب من الاجتماع الأخذ علماً بآخر ما وصلت إليه الايكاو في مجال التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها، واتفق على اصدار توصية بشأن تأييد استخدام الدول المتعاقدة مذكرة التفاهم النموذجية.

٢-٢ المناقشة

١-٢-٢ أخذ الاجتماع علماً بآخر ما وصلت إليه الايكاو في مجال التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها وأقر بالقيمة التي تنطوي عليها أعمال الايكاو في هذا المجال. وأشادت إحدى الدول بما أنجزته الايكاو من عمل بشأن دليل ادارة السلامة (Doc 9859).

٢-٢-٢ أحاط عدد من الدول بأن اجتماع شعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها الذي انعقد في عام ١٩٩٩ دعا الايكاو الى اجراء دراسة ترمي الى تحديد الحلول اللازمة لتمويل عمليات التحقيق في حوادث الطائرات كبيرة الحجم، غير أن هذه المهمة لم تنجز. وأوضحت الأمانة العامة أنه خلال قيام مجموعة الدراسة المعنية بتمويل تكاليف التحقيق في الحوادث بأعمالها، تم التأكيد أن هذه المهمة لا يمكن تحقيقها. وبناء عليه، ركزت مجموعة الدراسة هذه على اعداد مذكرة التفاهم النموذجية. ووافق أعضاء الاجتماع على ضرورة تذكير الايكاو بأهمية الولاية الأصلية التي تضطلع بها امجموعة الدراسة هذه.

٣-٢-٢ ورحب الاجتماع بمذكرة التفاهم النموذجية وأخذ علماً بمدى جدواها في صياغة الاتفاقات بين الدول. واقترح إضافة كلمة "إطار" الى مذكرة التفاهم النموذجية لتشير بوضوح الى أنها ستُصمم للوفاء باحتياجات الدول كل على حدة. وتم الاتفاق بشأن هذا الاقتراح. واقترح أيضاً بأن تُرفق القائمة المرجعية بشأن المساعدة، التي أعدها الفريق التابع للجنة الأوروبية للطيران المدني وشعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها وأدرجت في ورقة العمل WP/36، بمذكرة التفاهم النموذجية الاطارية. ووافق الاجتماع على هذا الاقتراح على أساس أن الايكاو قد تحتاج الى تعديل "القائمة المرجعية" ومواءمتها لاحتياجات الدول.

٤-٢-٢ أصدر الاجتماع التوصيات التالية في ضوء نظره في الموضوع:

التوصية ١/٢ - استخدام الدول المتعاقدة لمذكرة التفاهم النموذجية

ينبغي للدول أن تؤيد استخدام مذكرة التفاهم النموذجية الاطارية للترتيب للمساعدة المتبادلة.

التوصية ٢/٢ - القائمة المرجعية بشأن المساعدة

ينبغي للايكاو أن تراجع عند الضرورة وترفق "القائمة المرجعية بشأن المساعدة" التي أعدها الفريق التابع للجنة الأوروبية للطيران المدني وشعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها بمذكرة التفاهم النموذجية الاطارية.

٥-٢-٢ وأبلغت إحدى المنظمات الدولية الاجتماع بأن فريق الخبراء المعني بمسجل الطيران يقوم حالياً بإعداد توصيات بإدخال تعديلات على الملحق ٦ - تشغيل الطائرات المرتبط بمسجلات الطيران. وطرحَت هذه المنظمة مسألة أجهزة تسجيل الطيران ذات الأشربة المغناطيسية التي فات أوانها ولا تزال سارية بالرغم من أنها لا تمتثل لمقتضيات الملحق ٦ لحماية البيانات المسجلة وكميتها ونوعيتها. وتم التأكيد على أن تشغيل مسجلات الطيران هذه تقوّض عمليات التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها وتجعل من المستحيل اجراءها. وتعتبر مسألة مسجلات الطيران المتقدمة من البنود التي يعكف على دراستها فريق الخبراء المعني بمسجلات الطيران، واقترح أنه ينبغي للاجتماع أن يعرب عن تأييده لأعمال

فريق الخبراء. وأعربت دولتان أيضا عن قلقهما إزاء زيادة حالات سوى أداء أجهزة تسجيل الطيران التي تُعزى إلى صيانتها بشكل غير سليم. وأعرب الاجتماع عن تأييد واسع لأعمال فريق الخبراء وأخذ علما بأن لجنة الملاحة الجوية ستستعرض التوصيات الصادرة عن هذا الفريق في مطلع السنة القادمة.

٦-٢-٢ أصدر الاجتماع لتوصيات التالية، استنادا الى نظرة في المسألة:

التوصية ٣/٢ – أعمال فريق الخبراء المعني بمسجل الطيران

ينبغي للدول أن تعمل على تعزيز أعمال فريق الخبراء المعني بمسجلات الطيران من خلال دعم الاقتراحات بتعديل الأحكام المتعلقة بمسجلات الطيران في الملحق ٦ – تشغيل الطائرات.

التوصية ٤/٢ – مسجلات الطيران

ينبغي أن تأخذ لجنة الملاحة الجوية علما بالشواغل التي طرحها اجتماع التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها لعام ٢٠٠٨ إزاء صيانة مسجلات الطيران بشكل غير سليم وعدم امتثال أحكام الملحق ٦.

٧-٢-٢ أشارت إحدى الدول إلى أن دليل إدارة السلامة وثيقة واضحة وذات توجه عملي. غير أن هذه الدولة تقدمت بثلاثة اقتراحات للايكاف بخصوص هذا الدليل. أولا، ضرورة تقديم الدعم المنهجي لتنفيذ أساليب استباقية لإدارة السلامة الجوية في دليل إدارة السلامة، ثانيا، اعداد البرامج التدريبية للقائمين على إدارة المخاطر؛ ثالثا، تقاديا لتفسير المفاهيم والمصطلحات بطرق مختلفة، ضرورة توضيح مركز دليل منع وقوع الحوادث وتطبيقه في اطار تقديم دليل إدارة السلامة. وأبلغت الأمانة العامة الاجتماع بأنه سيتم تناول الاقتراحين الأولين بالنسخة الجديدة لدليل إدارة السلامة، التي سوف تُنشر في أواخر عام ٢٠٠٨. وبالنسبة للاقتراح الثالث، لوحظ أنه تم ادماج دليل منع وقوع الحوادث في دليل إدارة السلامة وأن هذه المعلومات ترد في ورقة العمل WP/15. ورأت إحدى الدول أنه لم يتم نقل جميع المواد ذات الصلة من دليل منع وقوع الحوادث الى دليل إدارة السلامة.

٨-٢-٢ أصدر الاجتماع التوصية التالية، بناء على نظره في المسألة:

التوصية ٤/٢ – أعمال فريق الخبراء المعني بمسجلات الطيران

ينبغي للايكاف، باتباعها نهج واحد، أن تتوخى الاتساق لدى اعداد وتطبيق دليل إدارة السلامة ودليل منع وقوع الحوادث.

٩-٢-٢ أبدى المشاركون في اجتماع شعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها عن رغبتهم في مساعدة الايكاف على اعداد التوصية ٥/٢.

– انتهى –